

Evaluation Of Intense Pulsed Lightt Intense Pulsed Light] In Hirsutism

Sameh El-Sayed Mostafa El Seiny

الملخص العربيعزى زيادة نمو الشعر في وجه وجسم النساء إلى خلل في هرمونات الذكورة إما بزيادة الإفراز أو بحساسية بصيلات الشعر الذي يظهر في الإستجابة الزائدة لفعل هذه الهرمونات وقد ينتج الشعر الزائد عن أسباب وراثية أو إضطراب بالغدد الصماء أو من تناول بعض الأدوية أو كعرض لبعض الأورام، وبالرغم من ذلك ففي معظم الحالات لا يكون هناك سبب واضح لهذه الزيادة في نمو الشعر، ومنذ القدم يحاول الإنسان إزالة هذا الشعر الزائد عن طريق العديد من الطرق المستخدمة في ذلك خصوصاً عند النساء منها الحلاقة وبمبيضات الشعر وكريمات إزالة الشعر وتنزع الشعر بمختلف الطرق مثل استخدام الشمع والحلوة والفتلة، ولكن كل هذه الطرق تؤدي إلى إزالة مؤقتة للشعر كما أن جميها آثاراً جانبية وإلى عهد قريب كانت طريقة إزالة الشعر بالإبر الكهربائية هي الطريقة الوحيدة المستخدمة لإزالة دائمة للشعر الزائد، ولكن النتائج في بعض الحالات تكون غير مرضية لأنها تعتمد على مهارة الطبيب أو أخصائي التجميل الذي يقوم بالعملية ومن عيوب هذه الطريقة أنها تستغرق وقتاً طويلاً وتسبب آلاماً للمريض كما أن الجلسات كانت تجري على أوقات متقاربة للحصول على منطقة صغيرة خالية من الشعر بالإضافة إلى احتمال حدوث بقع بالجلد وحفر وندبات مكان وخز الإبر في مكان إزالة الشعر ومن هنا ولكل ما تقدم كانت الأهمية القصوى والكبيرة للبحث عن وسيلة سريعة وفعالة وآمنة في نفس الوقت لإزالة الشعر، مما أدى إلى إكتشاف أساليب علاج حديثة فظهر العلاج بالليزر والوميض الضوئي (الضوء النبضي الكثيف) وعند استخدام الليزر لإزالة الشعر الزائد ظهرت أجهزة متعددة لها القدرة على إصدار شعاع ليزر ذو خواص ضوئية حرارية معينة لها تأثير علاجي قادر على إزالة الشعر من مساحة كبيرة من دون أن يتربط عليه أي آثار جانبية، وتشمل أجهزة الليزر المتاحة لإزالة الشعر على الليزر الياقوتى والكساندرايت والليزر ذو الصمام الثنائي إن دى : ياج والمصدر الضوئي حاد الذبذبات والعلاج بالوميض الضوئي (الضوء النبضي الكثيف) بجانب كل هذه الطرق في علاج الشعر الزائد هناك أيضا العلاج الطبي بالأدوية وهي أدوية مضادة لهرمون الذكورة ، ومن أشهر هذه الأدوية دواء سبيرونولاكتون، والاستروجين والبروجسترون الموجدين في حبوب منع الحمل بالإضافة إلى الديكساميثازون، وقد تستخدم هذه العقاقير منفردة أو يستخدم نوعين معًا (وبالرغم من استخدام عقار السبيروتيرون أسيتات في العالم كله لعلاج التisser إلأنه لا يستخدم في الولايات المتحدة الأمريكية)، ويستخدم أيضا عقاقير : ميدروكسي بروجسترون أسيتات وبدائل تخليقية للهرمونات المحفزة لإفراز الجنادروفين وعقار كيتوكونازول، وفلوتاميد، وبروموكربيتين، وفيما يسترد بالإضافة إلى مضادات هرمون الذكورة الموضعيه مثل كريم الفيناسترید والأفلورنيثين، وبهدف هذا العلاج إلى خفض فاعلية هرمون الذكورة على مستوى الخلية الموجودة في بصيلات الشعر إن إزالة الشعر بالوميض الضوئي الكثيف قد استخدم على نطاق واسع في السنتين الأخيرتين لما له من فاعلية عالية بدون مضاعفات كما أنه مزود بتجهيزات تتيح التعامل مع الأشخاص ذوي الجلد الداكن وجميع ألوان الشعر بما فيها الشعر الأحمر والأسقر والرمادي، فجهاز الوميض الضوئي به مرشحات عازلة للأطوال الموجية للضوء الصادر للجلد لكنه يكيف العلاج على حسب نوع الجلد وللون الشعر للمربيض وهذا كله ولكن ما تقدم كان الهدف من هذا البحث هو تقييم فاعلية ودرجة أمان العلاج بالوميض الضوئي في علاج زيادة نمو الشعر في الوجه عند السيدات 0 ولهذا الغرض تم تجميع عشرون حالة من الإناث المصابة بزيادة نمو الشعر في الوجه وقد تراوحت أعمارهم بين 21 إلى 43 سنة، وقد أخذن جميعاً لإستعلام دقيق لتاريخ المرض وكذلك الفحص الطبي الدقيق 0 وقد شملت الفحوص الطبية على فحص البطن والحوض بالمواجرات فوق الصوتية

لبيان حالة المبيضين وكذلك الغدتين فوق الكلوية (الكتوريتين) وكذلك عمل تحليل لنسبة هرمونى التستيرون الحر دايهيدروإيبى أندروستيرون سلفات قبل العلاج0هذا وقد تمت عملية تقييم نتائج هذا العلاج فى هذا البحث من خلال حساب عدد مرات إزالة الشعر فى الشهر بواسطة المريضة قبل وبعد العلاج بثلاثة وست شهور كما تمأخذ صور فوتوغرافية للأماكن المعالجة قبل وبعد العلاج وبعد ثلاثة وست شهور من آخر جلسة علاج0وقد تم العلاج بجهاز الوميض الصوئى (صينى الصنع) وطوله الموجى 695 نانوميتر ودومام النبض من 3.6 إلى 5.5 ميللى ثانية ومدى الطاقة 25 إلى 40 جول / سم 2 ومساحة نقطة العلاج 10×48مم ووقت تأخير النبض من 80 إلى 130 ميللى ثانية وشكل النبضة ثنائية وثلاثية، على جلسات متباينة من خمسة إلى سبع جلسات بين كل جلسة والأخرى شهر وقد تمت متابعة العلاج باستخدام طريقة حساب عدد مرات إزالة الشعر فى الشهر عند 3، 6 شهور من العلاج وكذلك عن طريق تصوير المرضى عند بدء العلاج وبعد 3 ، 6 شهور من آخر جلسة0 كما تم تسجيل الأعراض الجانبية للعلاج0وقد تمت دراسة نتائج البحث الراهن إحصائياً ومناقشتها وكذلك مقارنتها بالأبحاث المماثلة0وقد أظهرت نتائج العلاج بالوميض الصوئى تحسن ملحوظ وكبير بعد 3 ، 6 شهور من العلاج ولم يكن الفارق ذو دلالة إحصائية عند مقارنة نتائج العلاج فى السيدات المصابات بزيادة نمو الشعر منذ أقل من 5 سنوات مع المرضى أكثر من 5 سنوات0وقد ظهرت بعض الآثار الجانبية للعلاج بالوميض الصوئى في 75% من المريضات على شكل أحساس بالحرقان فى الجلد (15 حالة) واحمرار بسيط مكان العلاج يزول فى خلال ساعة إلى ساعتين بعد الجلسة وكانت هذه الآثار الجانبية بسيطة ومحتملة وكما ذكرنا تحسنت بمرور الوقت0وفي النهاية أظهرت هذه الدراسة أن استخدام العلاج بالوميض الصوئى فى علاج زيادة نمو الشعر عند السيدات يعطى نتائج إيجابية كبيرة تمكنا من اعتبار هذا العلاج أكثر العلاجات إيجابية وأماناً ونوصى باستخدامه لكل المرضى ولكل أنواع الجلد0